

المجلس الخامس (1) من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

"د. محمد هشام طاهري"

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا الا الله سابقو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها البعض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:00:04](#)

ان وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الامتناع عشاء الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول عام ثمانية وثلاثين واربع مئة - [00:00:53](#) الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على المسألة الثانية كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن.

بعض مسائل علوم القرآن هي مسائل اعتقادية. يجب على الانسان يعتقد ان جبريل عليه السلام - [00:01:14](#)

هو الذي نزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك يجب على الانسان ان يدرك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن قال نعم. المفعولة الثانية كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:01:34](#)

وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرأنه فاذا قرأناه فاتبع قرأنه ثم ان علينا بيانه. هو في قوله تعالى عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق.

وقوله نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. ونحو ذلك مما يكون الرب - [00:01:54](#)

ملائكته. يعني قوله جمعه وقرأنه المقصود به تلاوته. تلاوته ان علينا معه وقرأنه اي جمعه وتلاوته. فهنا القرآن مصدر بمعنى التلاوة

مصدر بمعنى القراءة ويأتي القرآن مصدرا بمعنى على بابه بمعنى الجمع - [00:02:14](#)

نعم انا قوله افعله بملائكته بواسطة ملائكته نعم فان لفظ نحن هو للواحد المفاعل الذي له اعواام يطیعونه تعالى خلق الملائكة

وغيرها تطیعه الملائكة اعظم مما يطیع المخلوق واعوانه. فهو سبحانه مما يطیع المخلوق اعوانه. فهو - [00:02:40](#)

هو احق باسمي نحن وفعلنا ونحو ذلك من كل ما يستعمل وفي الصحيحين عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاني من التنزيل شدة وكان يحرك شفتیه. فقال ابن عباس انا - [00:03:02](#)

ان يحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركوهما. فحرك شفتیه فانزل الله لا تحارب به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنه. قال جمعه لك في صدري وتقرأه. فاذا قرأناه - [00:03:18](#)

وابع قرأنه فاذا قرأه رسولنا وفي لفظ فاذا قرأه جبريل فاستمع له وارزق. يعني فسر الجمع قرأنه فسره ابن عباس اي قرأه رسولنا. مظمرا بالوصف وهذا في الرواية الثانية مصرحا بالاسم فاذا قرأه جبريل - [00:03:38](#)

نعم ثم ان عليها بيانه اي نقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاهنبي استمع فاذا انطلق جبريل فرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قال - [00:04:03](#)

ربما يقول قائل كيف علم ابن عباس بتحريك شفتی النبي صلى الله عليه وسلم اثناء نزول جبريل عليه وكان هذا في اول بدء الوحي ولم يكن ابن عباس قد ولد بعد. رواية. كيف يعني؟ اخذ من - [00:04:14](#)

احتمل انه اخذ من الصحابة في احتمال ثاني. انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن معنى هذه الاية؟ فعلمته رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية فعله. نعم ايه في حكاية كيف حكاية الفعل؟ لا اعلم. نعم - [00:04:34](#)

بعض المشايخنا يقول انه كان يسرع به تكرارا. يعني نفس الاية لو لا تحرك بلسانك لا تحرك بلسانك هكذا قال بعض

المشايخ نعم لكي يحفظه ولا ينساه. نعم. قال وقد كان الوحي والملائكة اذا نزلت على الانبياء في باطنهم - 00:04:59
التغير في ابدانهم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه وحي نقل حتى يبرك به البعير. وان كان فخذه على فخذه احد فقد
ما كاد يربه وفي الصحيحين عن عائشة ان هشام قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ قال احياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو
اشده على فيبصب عني - 00:05:18

وقد وعيت ما قال واحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه باليوم الشديد البرد
فيفصل عنه ليتفصل عرقاً. نعم. قال والرسول البشري كان - 00:05:41
يبرك وان كاد يعني وان كان من شق ثقل الوحي الذي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبرك به البعير يعني يكاد وهو قائمه
ان يجلس برك البعير اذا جلس - 00:06:01

نعم قال والرسول البشري كان الرسول الملكي يتصل به في الباطن فيتقل عليه الوحي حين ينزله. والخصم والفك والفصل من الامور
اللينة كما قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثلثة لا انتصار لها والله سميع عليم - 00:06:16
وبالكاف القصر. هم. والكسر الذي يكون في الامور الصلبة. شف التفرق اللغوي العجيب ها. الفصم فكه فصل من الامور اللينة
المعنوية ونحوها. اما القسم فهو ايضاً الفك والكسر لكن في الامور الصلبة الشديدة. غالباً تكون - 00:06:36
في الامور المحسوسة نعم فيبينا ان الملك حين ينزل الوحي عليه يتصل به ويلتمس به ثم بعد ذلك ينفصل عنه ينفك عنه.
وهذا الاحتمال والاتصال من غيره فيحسن معه ان يكون ابدال من الاخر احسن من غيره فيقال هذا القرآن بلغه الرسول النبي وباللغه
جبريل عن الله - 00:06:59

اذا خلاصة الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل عليه السلام بهذه الروايات التي وردتها شيخ الاسلام رحمة الله
نعم المسألة الثالثة انواع الوحي للانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قال تعالى وما كان لمسلم لابن
تيمية - 00:07:23

الله الا وحده من وراء حجاب او او يرسل رسولاً فيوحي بمثله ما يشاء. فجعل التكريم ثلاثة انواع. الوحي المجرد والتكرير وراء
الحجاب كما كلم موسى عليه السلام والتكريراً بواسطته ارسال الرسول كما كلم الرسل بارسال الملائكة. الوحي المجرد كما -
00:07:47

ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ايش؟ الاسراء والمعراج. والتکلیم من وراء حجاب يعني بدون واسطة كما کلم الله موسى
من وراء الحجاب سمع الصوت ولم يرى الرب لوجود الحجاب. ولذلك لما قال موسى ربی ارني انظر اليك قال لن تراني - 00:08:07
الحجاب كان موجود قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل يعني ازاح الحجاب
وعلى قول ابن عباس بمقدار طرف الانملة من الخنصر - 00:08:27

فاصاب نور وجه الرب تبارك وتعالى الجبل فصار دكاً لم يتحمل. فلما تجلى للجبل جعله دكاً ولا دكائنة؟ من يعرف الفرق؟ دكاً ودكاً
هذا اللي في القرآن هذا اللي في اللغة العربية دك يدك دكاً مصدر ودك يدك دك - 00:08:45
كن ودكاً ان هم اصدر في سورة الاعراف قال فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً اتى بالمصدر غير الممدود. وفي سورة الكهف فاذا جاء
وعد ربى اجعله دكاً. اتى بالمصدر الممدود - 00:09:15

ما الفرق؟ ها؟ فرق زمني. ايوا. هذا دكاً اي مباشرة في لحظته دكاً يحتاج وقت. احسنت. هذا الفاصل الزمني الصوت يدل على الفاصل
الزمني. دكاً اي دفعة واحدة. دكاً يعني شيئاً فشيئاً - 00:09:38

ويؤكد هذه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانهم يعني يأجوج ومأجوج يأتون كل يوم فيحفرون حتى اذا لم يبقى الا شيء يسير يقول
نرجع غداً فهم يحاولون حتى اذا كان اليوم الذي اراد الله يقولون نرجع غداً ان شاء الله فيرجعون ويجدونه كما كان ثم - 00:09:58
يحفرون حتى يخرجوا. نعم. ذكرت ان الوحي مجرد هو كما حصل في ليلة الاسراء والمواد. هم. وهنا احلها في ايضاً الى ايه شو
المشكلة؟ مجرد المقصود به آماً ان يكون اماً ان يكون كلاماً - 00:10:20

امن اه يسمع الكلام اه ساما من ورائي حجاب كما حصل لموسى وكما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج لا لا
ما له علاقة بالرؤبة ما يلزم الوحي المجرد نفت في روعي - 00:10:44

يأتي يلقى الكلام في نفسه القاء بدون واسطة. نعم قال والمسلمون متفقون على ان الله امرهم بما امرهم به في القرآن ونهام عمما
نهام عنده بالقرآن وخبرهم بما اخبرهم به في القرآن - 00:11:01

امر ونهيه واكفاره هو فضل الرسول فهذا حكيم مقيد بالرسال. وسماعنا لكلامه سماع مقيد بسماعه من مبلغ دينه كلام الله مبلغ
عنهم وادى عنه. وموسى سمع كلامه مسموعا منه لا مبلغ عنه ولا مؤدا عنه. واذا عرف - 00:11:18

المعنى زاحت الشبهة. يعني في فرق بين ما نسمعه من كلام الله بواسطة المبلغين وبينما يسمعه جبريل عليه السلام من الله بدون
واسطة فما جبريل عليه السلام سمع القرآن من الله بصوت رب تبارك وتعالى بدون واسطة - 00:11:38

اما النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلام موسى سمع كلام الله من جبريل عليه السلام بصوت جبريل والصحابة رضوان الله عليهم
سمعوا كلام الله من النبي صلى الله عليه وسلم بصوت النبي صلى الله عليه وسلم. والتابعون سمعوا - 00:12:00

كلام الصحابة كلام الله من الصحابة باصوات الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. فان قال قائل فعلى هذا يكون موسى عليه سلام
والواسط بينه وبين الله ملغا. فيكون هذا وجه التخصيص كونه ملقبا بكلم الله - 00:12:18

نقول هذا كلام صحيح لكن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كلم الله. والفرق بين تخصيص موسى بكلم الله لانه الوحيد من الانبياء
الذى كلمه الله في الارض بلا واسطة - 00:12:38

اما النبي صلى الله عليه وسلم كلمه الله بلا واسطة لكن ليس في الارض وانما في ليلة الاسراء المعراج عند سدرة المنتهي. نعم الله
يكرم يعني اليوم عم نسأل قلت ان عليك في اتقان ولا في القرآن. اخوكم في هذا البحث. ان شاء الله - 00:12:54

قال هذا الباب كله غير موجود نعم. قال ويحاء الرسول ايضا انواع في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان الحارت بن هشام
قال يا رسول الله كيف يأتينا الوحي؟ قال - 00:13:14

يا من يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشدہ علي. فيقسم عنی او يخصم عنی وقد وعيت ما قال واحياء الاحياء يتمثل لي الملك
رجلا فاعي ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليها في اليوم الشديد البرد. فيفصم عنہ وان جبينه ليتفصل عرقا -
00:13:28

الجمهور الملكي عليه دائمًا يكون في الباطن بصوت مثل صلصلة جرس وتارة يكون متمثلا بصورة رجل يكلمه كما كان زميله يأتي في
صورة وكما تمثل بالمغرب بشراً سوياً وكما جاءت في ملائكة إبراهيم ولبوطن في صورة الأدميين كما أمر الله بذلك في غير موضع -
00:13:48

وقد تم الله قيل النوعين. وهذا وجه ان مريم قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا. لماذا قالت هذا كلام لانها رأت بشراً فقال
يعني مستعينة بالله عز وجل يعيذ بالرحمن منك ان كنت قال انما انا رسول ربك انا لا المسك ولا اعمل فيك - 00:14:08
ليهب لك غلاما ذكيا. كيف جاء في الآيات الأخرى فنفخنا فيه من روحنا فالنفح ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من
روحه. النفح كان ان جبريل جاء فنفح في درعها - 00:14:32

في فتحة الثوب نفح فيها نفحة كان منها الحمد. من النفح نعم هل جاء شيئاً لجبريل رأى ربه هذا السؤال لم يسأله الصحابة. فليس
لنا ان نسأل باب الاعتقاد باب قد كمل. فاي سؤال يأتيك لم يسأل الصحابة فليس فيه ياء لا فائدة وهو من ابليس - 00:14:51
ما الفائدة اذا علمنا يجب رؤى ربه ولم يرى شو الفائدة؟ سؤال لذلك ينبغي ان نسأل ما فيه فائدة نعم لكن الاحاديث والآثار يستفاد
منها كما ذكر ذلك بعض العلماء وبحثوا فيه وانا اسميه بحث بما لا - 00:15:23

فائدة فيه انه قالوا انه يدل على انه لم يره الله. وانما يسمع الصوت نعم بارك الله فيكم. في التفاسير جاءت. جاء ابن عباس وغيره.
نعم من الاسرائيليات والله الان لا يحضرني لكن اللي اعرفه انه قول ابن عباس - 00:15:43
نعم روحنا يعني ما الله عز وجل يقصد بهذا الكلام الله عز وجل ماذا يقصد بهذا الكلام صرنا يعني جبريل لا. لا لا لا. فنفخنا فيه اي في

فروج مريم. من روحنا من روحنا مثل قوله صلى الله عليه قل رح من - [00:16:12](#)
امر هنا قال من امر الله مظهرا هناك قال من فنفخنا فيه من روحنا مظمرا ايش الفرق قال عن ادم ها فاذَا سویته ونفخت فيه من روحى من روحى من روحنا - [00:16:41](#)

من رح الله ما في فرق. كله باب واحد. نعم. المقصود به النفس. نعم نعم نعم قال وقد سمي الله بها النوعين ابقاء الملك وخطابه وحياه لها في ذلك من الخفاء فانه - [00:17:01](#)

يحتاج اذا رأه يحتاج ان يعلم انه ملك انه ملك فانه اذا رأه يحتاج ان يعلم انه هم. واذا جاء في مثل الجرس يحتاج الى فهم ما في الصوت. نعم. والقسم الثالث التكريم من وراء الحجاب كما كتب موسى عليه السلام ولهذا سمي الله - [00:17:19](#)

هذا نداء ونداء. فقال تعالى وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجليا. وقال تعالى فلما اتها نودي الى موسى اني انا ربك انك بالزواج المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. وهذا التكريم مختص ببعض الرسل كما قال تعالى تلك الرسل - [00:17:39](#)

وفضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله. وقال تعالى ولما جاء موسى لميقادها وكلمه ربه. وقال بعد ذلك وقال بعد ذكر ايحاءه الى الانبياء وكل الله موسى تكليما. فمن جعل هذا من جنس الوحي الاول كما يقول ذلك من يقوله من المتفلسفة - [00:17:59](#)

ومن تكلم بالتصوف ومخالفته للجبال والسند والاجماع بل وصريح معقول من اجل الامور. يعني بعض اهل البدع كما قال شيخ الاسلام من الفلاسفة والمتتصوفة المتتكلمين الذين اه جمعوا بين التصوف وبين المنطق - [00:18:19](#)

يقولون ان تكليم الله لموسى انما هو شيء فهمه موسى في نفسه. ولم يكن في واقع الامر كلام ولا سمع ولا صوت ولا شيء يبطل الكلام. يبطل الكلب فهمنا الان هذا؟ يعني هم يريدون ان يقول ان القسم الثالث هو نفس عين القسم الاول. وهذا من ابطل الباطل والا لو كان نفس - [00:18:39](#)

الكلام ما كان فيه لموسى اي فرق ولا اي مزية. ثم لو كان هذا القسم الثالث هو نفس الاول لما كان للتنويع من فائدة ايش الفايدة؟ وربنا عز وجل يقول وما كان لبشر يكلمه الله الا وحيا. اللي هو الفهم. ها؟ الذي يلقى في قلب - [00:19:08](#)

من امر الله عز وجل او من وراء حجاب او يرسل رسولا. فإذا كان الثالث الثالث هو نفس الاول والثاني هو نفس الاول ما في فرق ما في فايدة من التقسيم - [00:19:28](#)

نعم الرابع رؤيا الانبياء وحي لان الله سبحانه وتعالى يبين لنبيه الحق من الباطل ما يطلب في قلبه من نوره. هذا القسم الرابع القسم الرابع من اقسام الوحي الاول قلنا الوحي المجرد - [00:19:42](#)

والثاني تكليم الله من وراء حجاب. والثالث ارسال رسول فيكلم الرسول النبي بما امر الله به الرابع رؤيا الانبياء. رؤيا الانبياء. المنamas الانبياء عليهم السلام. منamas الانبياء كلها بلا استثناء - [00:19:59](#)

من جنس الوحي من امات الانبياء كلها من جنس الوحي. الخامس اتيان الملك بصورة رجل. هناك القسم ثالث اتيان الملك بسورة. بصورته او باتيان الملك بلا صورة. يعني لا يرى شيئا النبي وانما يسمع الصوت - [00:20:19](#)

نعم. الاول والثاني الاول لا اذا الملك نفت في روعي هذا هذا ما صار من قسم الاول وفي الحديث قال ان الروح القدس. مم. خلاص ما دام قال روح القدس نفذ في روحه ثالث القسم الثالث. طيب هل من احاديث تثبت - [00:20:41](#)

الله عز وجل يعني ما يحتاج حديث تثبت انا الان اسئلتك انت تجاوب قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس صح طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ في في الحديث والله لا يؤمن والله قالوا من؟ قال من ينام من لا يمن الجار - [00:21:06](#)

هذا وحي ولا ليس وحي بس هذا هو المقصود الان هذا من القسم الاول. ما تدرى هذا من القسم الاول. ما ليس فيه واسطة جبريل ما ليس فيه سماع كلام الرب فهو من القسم الاول. وهو الاصل. الاصل في الوحي ان كل ما ينطق به الرسول فهو - [00:21:28](#)
مثل الهم يعنى. الهم. نعم. هو الالهام. هو الاول هو الالهام. الفرق بين الالهام الانبياء والهم الناس. الهم الانبياء لا لا الطائفى. قطعا صواب. نعم الخامس اليوم الملكي ترى انا حاط ببالي وانتو كيفكم يعني اسألوا على راحتكم ترى بالعكس بالنسبة لي انا - [00:21:52](#)

السؤال افضل الى صفحة مئة سبعة وسبعين شوية. تفضل. زمن طويل لا يريد ان يقف يعني خلاص. يعني اه مريم عليه السلام عليه السلام آآ جاءها الملك ثلاث اخطاء. في درعه حنان - 00:22:16

فموسى يقول هو روح الله. موسى ولا عيسى؟ عيسى ابن الله. نعم. اه وعيسي بشرى. نعم. يموت. نعم اليس كذلك؟ قطع هذه ربما شبهة يعني احد يريد ان يلقيها علينا ونحن لسنا بعدم فكيف انت الظاهر ماذا ما حضرت - 00:22:48

معنى دروسنا السابقة صح؟ ها هذا هو السبب الطلاب كلهم يعرفون الجواب اللي درسوا معنا قلنا المضاف الى الله احفظ القاعدة يا شباب الجدد كلهم يحفظون القاعدة المضاف الى الله عز وجل تنظر اليه اي شيء يضاف الى الله. علم الله كلام - 00:23:08
الله سمع الله بصر الله يد الله. اي شيء يضاف الى الله تنظر اليه نظرة هلا طع المضاف اقطع الاضافة. علم الله اقطع الاضافة. هل علم له وجود تقول هذا علم - 00:23:28

ما يمكن العلم لا بد ان يقوم في ها في عالم. اذا علم الله طيب سمع الله انتبه. هل يمكن اقطع الاضافة سمع هل تستطيع ان تضيف الى سمع بدون موصوفه؟ لا. ما يمكن. طيب كل ما قطعت عن الاضافة - 00:23:46

فلم يمكن اقامته بنفسه فاعلم ان هذا من باب اضافة الصفات ارتحنا حفظنا علم الله سمع الله بصر الله يد الله كل مضاف الى الله اذا قطعته عن الاضافة ولم يمكن الاشارة اليه علمنا ان هذا المضاف من باب اضافة الصفة للموصوف - 00:24:06

قولا واحدا. واضح؟ طيب النوع الثاني الان. النوع الثاني مما يضاف الى الله عبد الله ناقة الله بيت الله. الان اقطع الاضافة. اذا قطعت الاضافة فانت تقول هذا البيت ها؟ لاحظ هذا البيت. اخطأ الاضافة هذا الرسول. تشير اليه ولا ما تشير - 00:24:30
هذا روح الله عيسى. تشير اليه ولا ما تشير؟ هذا كلمة الله عيسى. تشير اليه ولا ما تشير؟ ما دام انه صحت الاشارة اليه بعد قطع الاضافة فهو من باب اضافة التشريف. واضح؟ الان روحك انت ممن - 00:25:00

من الله ولا من نفسك؟ من الله. من الله. ارواحنا كلها من الله. بدليلها يسألونك عن الروح قل روح من امري. من امر ربه يعني من امر الله. اذا ارواحنا امر الله. لكن اقطع الاضافة الان. روح الله اقطع الاضافة. روحي روح - 00:25:20

الروح خرجت الروح جات الروح قبضت الروح ذهبت ها اذا امكن الاضافة ولا ما امكن ما دام امكن الاشارة اليه بعد قطع الاضافة معناه ان هذا من باب اضافة الصفتين. اذا ما الفائدة من - 00:25:40

من اضافة روح عيسى الى الله وكل ارواحنا مضاف الى الله تشريف. اليست هذه البيوت كلها ملك لله حقيقة لكن لم يضاف الى الله الا البيت العتيق. ايوة بالظبط نعم. وظلت؟ اخر عبارة وظحته الا الاول - 00:26:00

جزاك الله خير يا شيخ. بارك الله فيك. خليهم يسألوا تمام الله يجزيك خير الله يرضي عليك عشر ليارات نزيد جزاك الله خير ما نريد شيء. الخامس قال وفي الصحيح - 00:26:20

انس قال كاني انظر الى غبار ساقع في سكةبني فيبني غنم. موكب جبريل. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان الحاجة قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا يأتيني به الجرس وهو اشده على وقد وعيت ما قال. واحيانا يتمثل لي الملك رجلا - 00:26:47

ويكلمني فاعي ما يقول. واتيان جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم كان في سورة اعرابي في سورة لحية الكندي ومخاطبته واقراءه اياه كثير اعظم من ان يذكر ان نعم اذا انواع الوحي صار خمسة صح؟ حفظناها؟ الوحي بمعنى - 00:27:07

الالهام. الثاني الوحي من وراء حجاب بدون واسطة. الثالث بواسطة جبريل عليه السلام الرابع المنامات الخامس بواسطة ملك على صورة رجل. نعم المسندة الرابعة تلقى جبريل الوحي من الله تعالى. هذه المسألة غير موجودة في كتب علوم القرآن الأخرى بل ينفونها ليتهم - 00:27:27

سكتوا عنها نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله فانه متى قال ان محمدًا سمعه من جبريل جميعا وجبريل من الله جميعا وال المسلمين سمعوه من الرسول جميعا فقد قال الحق. الله اكبر. قال وقد علم بالاضطرار لدين المسلمين ان جبريل ملك حي - 00:27:57
كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى ليس لما قال علم بالاضطرار من دين المسلمين ان جبريل ملك حي متكلما

هناك من الفلاسفة ومن المتصوفة المتمنطقة من زعمت بانه لا وجود لجبريل - 00:28:17

حتى قال حجتهم ابو حامد الغزالى او الغزالى قال ان جبريل هو الفلك فلك من الافلاك جبريل فلك من الافلاك يقول وهذه كلمات خطيرة جدا فيها ابطالها في الاحياء. في الاحياء. نعم. هم. قال وقد - 00:28:37

علم بالاضطرار من دين المسلمين ان جبريل ملك حي متكلم كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى ليس هو مجرد ما يتخييل يتخييل به نفسه قال تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. الى قوله ولقد رأه من افق مبين 00:29:01 -

فاخبر انه رسول كريم ذو قوة العرش وانه مطاع هناك امين. ومن المعلوم ان ما في نفوس البشر من الصور لا يوصح بها وقال تعالى علمه دليل القوى ذو مرث ذو مرث فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى اكان قاب قوزين او - 00:29:21

ادنى فاوحي الى عبده ما اوحي ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة عندها جنة المأوى اذ يغشى سدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبرى. فاخبر ان - 00:29:41

معلمه معلم جليل القوى وانه ذو مرث. ومن المعلوم انه اذا كان ذو مرث يعني صاحب قوة مم ومن المعلوم انه اذا كان المرئي جبريل وانه الذي رأه عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وانه استوى وهو بالافق الاعلى - 00:30:01

امتنع ان يقول جبريل ما في نفسه واذا كان المرئي هو الله فهو اعظم. قال ولم يقل السلف ان النبي صلى الله عليه وسلم من الله تعالى كما يقول ذلك بعض المؤخرين. قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته - 00:30:21

وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليه وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة من شهيد على هؤلاء شهيدا؟ قال حسبك - 00:30:41

فاما عيناه كالدفاع من البكاء. والنبي صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل وهو الذي نزل عليه به. وجبريل سمعه من الله تعالى كما نص على مالك احمد وغيره من الائمه. هذا منصوص قول السلف ان جبريل سمع القرآن من الله. ونص على ذلك الامام احمد وغيره - 00:31:01

وهو من الائمه. لم يقل احد من السلف لا مالك ولا الشافعى ولا احمد ولا ابو حنيفة. ان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ او ان جبريل اخذ القرآن من بيت العزة ابدا لم يقل احد من السلف هذا الكلام - 00:31:21

صوفيين نقول يا رب جبريل يأخذ القرآن من وراء الحجاب ومن ورا الحجاب كان محمد عليه الصلاة والسلام الى انهم حلولى يعتقدون ان الله هو محمد وان محمد هو الله تعالى الله عن ذلك علوا كبير - 00:31:38

ولم يقل السلف ان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من الله ثم ساق الآيات المشاهد ما فهمت السؤال اذ بعث من الذي بعث؟ طيب اذا قال القائل ان الذي قال لمحمد صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي ليس هو - 00:31:59

الله! معنى ليس الله هو الذي بعث. نعم. هو الكلام الاول قال لم يقل احد ان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من الله. ثم احتج بهذه الآية. اين تجد آية على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سمعه من الله يعني هكذا يسأل. الحديث في الصحيحين. حديثك واضح. فقلت عليك - 00:32:29

اقرأ عليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. هو عليه انزل ممن سمعه؟ من جبريل عليه السلام نعم. قال والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. وقال تعالى - 00:32:49

هزم به الروح الامين على قلبه لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. فهل وجه الشاهد واضح؟ نعم يأتي ولم يقل احد من السلف. لا مو وجهي الشاهد اللي هو للبعض للبعض وليس كل اية والدليل ووجه الشاهد لا وجه الشاهد للباب نعم - 00:33:08

وعليكم وعليك يا فوزي. لا. نعم. قال وقال تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل يقال انت مفترم بل اكثراهم لا

يعلمون قل نزله رح القدس من ربك بالحق. فاخبر سبحانه انه نزله روح القدس وهو الروح الامين وهو جبريل - 00:33:38
من الله بالحق ولم يقل احد من السلف ان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من الله وانما قال ذلك بعض المتأخرین. بعض المتأخرین
من الصوفية وغيرهم نعم قال واليهود عادوا جبريل فقالوا هو عدونا وكذلك الرافضة قالوا اخطأ جبريل بالوحى قال - 00:33:58
وفي قول الله تعالى وما صاحبکم بمحنون ولقد رأه بالافق المبين وما هو على الغير بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون
ان هو ذكر للعالمين. قال اضاف الرسول البشري اليها وسلب عنه الجنون واثبت له صلى الله عليه وسلم رؤية جبريل ونفي عنه البخل
ان - 00:34:18

والتهمة وقول قوله عز سبحانه وتعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون قال في قوله الامين دلالة
على انه مؤمن على ما ارسل به لا يزيد فيه ولا ينقص فان الرسول الخائن قد يغير الرسالة - 00:34:38
قال لما كان جبريل هو الذي جاء بالرسالة وهو صاحب الوحي وهو غيب منه وهو غيب عن الناس لم يروه باصارهم ولم يسمعوا
كلامه باذانهم يأتيه شيطان يعلمه ما يقول او انه انما يعلمه اياه بعض الانس. اخبر الله العباد ان الرسول الذي جاء به ونعته ان -
00:34:58

الرسول الذي جاء به ونعته احسن النعوت وبين حاله واحسن البيان ثم وصفه بالصفات التي تبدي كل عيب من القوة والمقنع هم
الصواب المكانة. هم. طيب. والامانة لانه قال مطاع ثم يعني هناك - 00:35:18
مطاع ثم يعني هناك. وليس المقصود بثم المكنة نعم بقوة عند العرش مكين ويتكلم عن كلمة مكين ممكين ايه ممكן ممكنا
والامان هو القرب من الله سبحانه. فلما استقر حال الرسول الملكي. حول الرسول الملكي بين انه من جهته وانه لا يجيء الا بالخير -
00:35:38

يعني اه لو سألتم سائل ان الله عز وجل لما ذكر وصف الرسول الملكي وصفه باوصاف انه لقول رسول كريم. تأمل الاوصاف الان.
رسول كريم. كم صار؟ كم وصف؟ طيب ذي قوة. عند ذي العرش - 00:36:08
عند ذي العرش طيب مكين مطاع ثم امين ثمانى صفات لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر
قليل ما تؤمنون ولا بقولك لم يذكر له اي - 00:36:28

وانما نفي عنه التهمتين فقط. فان قال قائل ما وجہ ذلك؟ الجواب ما ذكره شیخ الاسلام. ان الرسول الملكی يعني غیب عنا خافی عنا
خاف عنا. فتحن بحاجة الى معرفة او صافه. اما النبي صلى الله عليه وسلم فان المشرکین قبل - 00:36:48
الذین عاشروہ اربعین سنۃ هم اعلم الناس بحاله وصدقه واماناته واوصافه وخیرته وبرکاته فما في داعی ان اذکر لهم او صافهم وانما
ینفی عنهم ما هم یعلمون انهم کاذبون في ادعائهم عليه فقط یکفی واضح؟ نعم. قال - 00:37:13
القرآن کلام جبريل ولا کلام محمد صلى الله عليه وسلم بل هو کلام وهذا متفق عليه بين الصحابة والتابعين وائمة المسلمين. قال لا
يجوز هذا الكلام المسموع الذي هو القرآن الى غير الله بوجه من الوجوه. الا على سبيل التبليغ لقوله تعالى انه لقول رسوله الكريم -
00:37:36

المسألة الخامسة الدالة على سماع جبريل القرآن من الله تعالى. هذا شيء مهم الان ما هو قد يقول لك القائل من المعتزلة او من
مشاعرة ما الدليل ان جبريل سمع القرآن من الله؟ فاتينا ببعض الدالة التي اوردها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله نعم - 00:37:56
قال شیخ الاسلام رحمه الله واذا كان روح القدس نفعه من الله علم انه سمعه منه ولم يؤلفه هو وهذا بيان من لان القرآن الذي هو
باللسان العربي المبين سمعه روح القدس من الله ونزل به منه. لانه لو كان من تأليف جبريل - 00:38:16
او من کلام جبريل لكان الكلام کلامه. الا ترون ان النبي صلى الله عليه وسلم يفرق بين کلام الله وبين کلام جبريل؟ اما قال النبي ما
زال جبريل يوصيني بالجار - 00:38:36

لان الوصية بالجار هو کلام جبريل. صح ولا لا؟ اذا النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين کلام جبريل له وبين کلام الله له مع ان
الموصل للامرین من؟ جبريل عيسى. نعم. قال يا سلام مني؟ اي نعم. ومن ربى نعم. ومن الله. نعم - 00:38:49

قال وكذلك قد اخبر في غير موضع من القرآن ان القرآن نزل منه وانه نزل به جبريل منه ردا على هذا المبتدع المقترب وامثاله من يقول انه لم ينزل ثم اورد الادلة التي تدل على ان القرآن نزل من الله وان القرآن منزل من الله - [00:39:10](#)

من جبريل لو كان القرآن هو كلام جبريل ابتداء لما امكن ان يقال من الله لما امكن ولا يصح لا عقلا ولا لغة. نعم الاول قال تعالى فغير [الله ابتيغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب كتابا مفصلا. والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه - 00:39:30](#)

من ربك بالحق. من ربك منزل من ربك بالحق نعم. الثاني وقال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق. روح القدس هو جبريل كما قال في الآية الاخرى نزل به الروح الاميين على قلبك وقال من كان عدو لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. وقال هنا نزل نزل [00:39:55](#)

نزله رح القدس من ربه وبين ان ذليل نزله من الله لا من لا من هواء ولا من لوح ولا غير ذلك. هو لو كان تأملوا معي لو كان القرآن [00:40:20](#)

منزل انزله جبريل من اللوح المحفوظ لما قال نزل به الروح الاميين ها على قلبك لتكون لا ما قال نزله على قلبك باذن الله ولا قال نزله روح القدس من ربك لقال نزله روح القدس من اللوح المحفوظ [00:40:30](#) افرح من هذا ايش يريدون؟ ما ادري. هذا اوضح شيء ما قال نزله روح القدس لا من بيت العزة ولا من اللوح المحفوظ. قال نزله روح القدس من ربك نعم [00:40:50](#)

وكذلك سائر ايات القرآن كقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقوله حا ميم تنزيل الكتاب من الله العليم وقوله حم تنزيل من الرحمن الرحيم. وقوله الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين. تنزيل من [00:41:06](#) ما قال من اللوح المحفوظ ولا من بيت العزة. نعم. وقوله يا ايها الرسول من هم الردي؟ جبريل محفوظ يأتي استدلوا بقول ابن عباس [00:41:26](#) ولا دليل لهم فيه. نعم

وقوله الف لام ميم تنزيل الكتاب فيه من رب العرش وقوله يا ايها يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من رب الشاهد في انزل اليك من ربك. نعم. فقد بين في غير موضع انه منزل من الله. فمن قال انه منزل من بعض المخلوقات كاللوح والهواء [00:41:46](#) ومفترى على الله مكذب لكتاب الله متبع لغير سبيل المؤمنين. الا ترى ان الله فرق بين ما نزل منه وما نزله من بعض المخلوقات المطر [00:42:06](#) بان قال انزل من السماء ماء. فذكر المطر في غير موضع واحذر انه نزله من السماء. والقرآن اخبر انه منزل منه. اذا لابد ان

يكون ثم فرقا بين ما هو منزل منه وبين ما هو منزل منزل لكن ليس منه. انزل من السماء ماء تأمل معي. انزل من السماء قيده. انزل من السماء. لو كان القرآن منزل من اللوح المحفوظة قال انزل من اللوح المحفوظ. نعم [00:42:26](#)

واخبر بتتنزيل مطلقا بمثيل قوله وانزلنا الحديث لان الحديد ينزل او ينزل من رؤوس الجبال لا ينزل من السماء وكذلك الحيوان [فان الذكر ينزل الماء في الاناث فلم يقل فيه من السماء. اذ قال انزلنا الحديد هنا اطلق الانسان ولم يقل من اين - 00:42:46](#) ولم يقل من اين؟ ويحتمل كما قال شيخ الاسلام انه انزل الحديد من رؤوس الجبال ويحتمل كما قال غيره انزل الحديد اي من من العلو لا نعرف من اين. وكذلك انزال الحيوان انزال الحيوان يكون من ظهر الذكر الى [00:43:06](#)

انشى نعم ولم يقل فيه من السمع وهو انزال مطلق الانزال المطلق معناه له هيئة معلومة والانزال المقيد معناه لا يتتجاوز. لما قال انزلنا من السماء ماء اذا الماء لا ينزل الا من السماء خلاص [00:43:26](#)

ما يمكن ينزل الماء من غير السحاب لو جاء الناس والبشر وارادوا ان يعصروا الجو الذي فوق السحاب ما استطاعوا ان يخرجوا قطرة واحدة من الماء لما قال عز وجل انزلنا الحديد مطلقا لابد ان ننظر ما هي هذه الهيئة؟ هذه راجعة اليها. قد نعلماها وقد يجهل بعضنا [00:43:47](#)

ولما قال نزل به الروح الاميين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين عرفنا ان الذي قلت له هو جبريل. طيب من وين؟ من لدن حكيم عليم. من رب العالمين. تنزيل من الرحمن الرحيم. خلاص ما يمكن شيء اخر [00:44:14](#)

اصلح من هذا ماذا يريدون؟ ما اعرف. اصلاح من هذا ايش يريدون ويكتبون في اسانيدهم فلان عن فلان افتiran على الصحابة والتابعين عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل - [00:44:34](#)

المحفوظ. هكذا يكتبون. والله. وقد كان شيخنا ابو عبد الله عبيد الله ابن عطا الافغاني رحمه الله قد كان يكتب في اسانيده في اول الامر هكذا. تباعا للناس. فلما تبين له رحمة الله وبين له ان هذا خطأ كتب بعد ذلك كان يكتب بعد ذلك في اساريده من القرآن - [00:44:51](#)

اه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة تبارك وتعالى. وهذا هو الصواب. وانا نبهت على على رجوع الى هذا في كتابي الذي اخرجته عن شيخنا وهو تببيه العباد الى في كيفية النطق بالظاد - [00:45:21](#)

شيخنا الكتاب لشيخنا وانا فقط حققته واخرجهته. نعم. وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. هم. يدخل في طيب من الانعام خلاص من الانعام ثمانية ما يصير تسعه يعني جنسية يعني انزل لكم من جنس الانعام - [00:45:41](#)

من اين يعني؟ ما في بأس هو هو الان من هنا لبيان الجنس ولبيان المكان يشمل الامرين نعم كبار ايش؟ لا ننزلنا نزلنا ما خطأ كبير جدا من يفسر الانسان بمعنى خلقه. وهذا سيأتي انه لم يقل به احد من السلف. زين؟ لا تستعجلوا. سيأتي ان شاء الله - [00:46:01](#) نعم كل ما يخطر ببالكم ستتجدون جواب عنه ان شاء الله. نعم. قال ولو كان احد القرآن من اللون المحفوظ لكان اليهود اكرم على الله من امة محمد صلى الله عليه وسلم. لانه ما ارتبط بالنقل الصحيح لان الله كان ملموس التوراة بيده. وان - [00:46:31](#)

مكتوبة فيكون بنو اسرائيل قد تقرأ اللوح التي كتبها الله. واما المسلمين فاخذوه عن محمد صلى الله عليه وسلم و Mohammad اخذه وعن جبريل وجبريل وعن الناس فيكون بنو اسرائيل منزلة جبريل وتكون منزلة بنى اسرائيل ارفع المنشاد محمد صلى الله عليه وسلم على قول هؤلاء الجاهلية. والله سبحانه - [00:46:51](#)

امة محمد صلى الله عليه واله وسلم انه انزل عليه كتابا لا يرسله الماء. وانه انزله عليهم تلاوة لا كتابة. وفرقه عليهم من اجل ذلك فقال وقرآننا خلقناه لتقرأه على الناس على ونزاذه تجديلا. وقال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل علي - [00:47:11](#)

القرآن جملة واحدة كذلك ان يثبت به فؤاده ورتلناه ترتيلها. ثم ان جبريل لم يسمعه من الله وانما ثم ان كان ان كان. وان كان جبريل من يسمعه من الله وانما وجده مكتوبا كانت العبارة جبريل. وكان القرآن كلام جبريل ترجم به عن الله. كما يترجم - [00:47:31](#)

عن الاخرة الذي كتب كلاما لم يقدر ان يتكلم به. وهذا خلاف بين المسلمين. لكن القرآن لا يغسله الماء. ما معنى لا يغسله الماء ليس معناه ما يظن بعض الناس انك لو القيت المصحف المكتوب من الحبر في في النهر انه لا يذهب لا لا يغسله الماكنة - [00:47:51](#) على ان البشر لو ارادوا انهاءه لا يستطيعون لانه كلام الله عز وجل هذا المقصود ولذلك القرآن لا لو اجتمع الانس والجن على ان يغيروه او يبدلوا او ينهوه من على وجه الارض لا يستطيعه - [00:48:11](#)

لان الله انزله واراد ان يكون بين البشر ولذلك لو ان احدا زاد حرقا لو زاد حرقا في المصحف تجد العوام يتبعون اليه. فضلا عن طلاب العلم نعم الكلام الاخير كلام شيخ الاسلام رحمة الله. نعم. اه - [00:48:28](#)

تفضل. موسى عليه السلام اخذ اللوح. وقرأه موسى عليه السلام ولم يكن كلام موسى انما كان كلام الله عز وجل. صحيح كتبه الله عز وجل. ان كان جبريل لم يسمعه من الله وانما وجده مكتوبا - [00:48:51](#)

كانت العبارة عبارة جبريل هو هذا الافتراض يعني غير صحيح. شيخ الاسلام يرد على هذا الافتراض. لانه القرآن. نعم. فسمعه جبريل. طيب. لكن هذا الافتراض لو كتبه الله عز وجل ثم جاء جبريل فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم. لم يكن كلام جبريل يبقى كلام الله - [00:49:14](#)

ايه هو لا هذا هو اورد هذه المقارنة تأمل معي. الله جل وعلا كتب التوراة بيده. صح واعطى التوراة لمن لا اعطى التوراة لجبريل. فانزل بالتوراة الى النبي الى نبي الله موسى. الان تأمل معي - [00:49:37](#)

صار اليهود سمعوا القرآن من موسى عليه السلام صح؟ وموسى عليه السلام اخذ الكلام مكتوبا من اللوح المنزلة. صح؟ طيب الان انتبه الان الواسطة على هذه اليهود المسلمين عن موسى موسى عن الكتاب المنزل. كم الواسطة بين اليهود - [00:50:00](#)

وبيـن كلام الله اثـنين. موسى والكتاب المـنزل. على قول هـؤلاء يصـير اسـنادـنا نـحن اـطـول. وـانـزل هو اـطـلب ما اـذا انـزل كـيف انـزل؟
الـصحـابة اـخـذـوا قـرـآن عنـ منـ؟ وـالـنـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـم عنـ منـ؟ وجـبرـيل عنـ منـ؟ اللـوح المـحـفـوظ. وـما فيـ اللـوح المـحـفـوظ -

00:50:30

كلـام الله صـارـكم وـاسـطـة بيـنـ الصـحـابة وـبيـنـ النـبـي وـبيـنـ الله؟ ثـلـاثـة مجـرمـ مـقـارـنةـ. توـافـقـ؟ لـيسـ المـقصـودـ بشـيـءـ اـخـرـ هوـ الليـ يـسـأـلـ هذاـ سـؤـالـهـ عنـ المـسـأـلـةـ التـيـ بـعـدـهاـ كـلـامـ شـيخـ الـاسـلـامـ الـذـيـ بـعـدـهاـ. ايـشـ؟ يـقـولـ انـ كـانـ جـبـرـيلـ لمـ يـسـعـهـ منـ اللهـ وـانـماـ مـكـتـوبـاـ

00:50:52

مـكـتـوبـاـ فـقـرـأـهـ هوـ لـكـانتـ العـبـارـةـ بـجـوارـ جـبـرـيلـ. فـيـقـولـ اـخـوـ مـحـمـدـ يـقـولـ هـذـاـ الـايـةـ يـقـابـلـهـ انـ يـقـولـ قـائـلـ ماـ اـنـ آـمـوسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ
جـاءـتـ الـلـوـاحـ مـكـتـوبـةـ فـقـرـأـهـ هوـ فـاـذـاـ كـلـامـ مـوـسـىـ لـاـ لـاـ هـوـ آـآـ 00:51:12

هـوـ هـوـ دـهـ اـشـكـالـ اـشـكـالـ عـلـيـكـ لـمـاـذـ؟ لـانـ قـطـعـنـاـ العـبـارـةـ عـنـ سـبـبـ الـورـودـ. هـوـ هـذـاـ سـبـبـ الـاشـكـالـ. هـوـ الـاـنـ هـمـ يـقـولـونـ انـ جـبـرـيلـ انـ
الـلـهـ لـاـ يـتـكـلـمـ وـانـ جـبـرـيلـ اـخـذـ الـكـلـامـ المـكـتـوبـ. فـالـذـيـ يـقـولـ انـ اللـهـ لـاـ يـتـكـلـمـ وـتـجـيـبـ لـيـ اـخـذـ الـكـلـامـ المـكـتـوبـ 00:51:32

وـقـرـأـهـ اـذـ هـوـ تـرـجـمـ عـنـ اللـهـ هـذـاـ كـلـامـ. يـقـولـ اـنـتـمـ تـقـولـونـ جـبـرـيلـ هـوـ الـذـيـ تـرـجـمـ عـنـ اللـهـ. هـوـ الـذـيـ عـبـرـ عـنـ اللـهـ لـاـ مـعـنـدـكـمـ؟
وـلـيـسـ مـقـصـودـهـ اـنـ المـقـارـنـةـ فـيـ هـذـهـ حـيـثـ هـذـاـ كـلـامـ يـلـزـمـ هـنـمـ يـقـولـونـ هـذـاـ كـلـامـ يـقـولـونـ اـنـ مـوـسـىـ 00:51:52

لـمـ يـسـعـهـ الـقـرـآنـ مـنـ الـاـنـجـيـلـ مـنـ اللـهـ؟ نـقـولـ نـعـمـ لـمـ يـسـعـهـ مـنـ اللـهـ. اـيـشـ الـاـشـكـالـيـةـ؟ قـالـوـاـ لـاـ التـوـرـةـ. قـالـوـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ اـذـ التـوـرـةـ لـيـسـ كـلـامـ
الـلـهـ نـحـنـ لـاـ نـلـتـزـمـ لـاـ هـذـاـ وـلـاـ هـذـاـ. فـهـذـاـ كـلـامـ رـدـاـ عـلـىـ اـدـعـائـهـ. فـهـمـتـ اـلـاـنـ؟ وـظـحـتـ. الـحـمـدـ لـلـهـ. اـهـ 00:52:12

عـلـىـ قـولـ هـؤـلـاءـ الـجـهـمـيـةـ. الـجـهـمـيـةـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـطـلـقـ الـجـهـمـيـةـ وـيـرـيدـ بـهـ كـلـ مـنـ يـنـكـرـ اـنـ يـكـونـ الـكـلـامـ كـلـامـ اللـهـ يـدـخـلـ فـيـهـ الـاـشـارـةـ وـمـاـ
تـرـيـدـيـهـ وـغـيـرـهـ. نـعـمـ. هـذـهـ مـكـانـةـ وـكـذـاـ اـيـهـ؟ فـيـ الـمـعـتـمـدـ يـقـولـ الـمـاـكـيـنـةـ بـكـسـرـ الـمـكـنـةـ اـيـوـةـ يـقـولـ هـيـ الـتـمـكـنـ وـالـمـكـانـ تـقـولـ الـعـربـ
اـنـ اـبـنـ فـلـانـ 00:52:32

ذـوـ مـاـكـيـنـةـ مـنـ النـاسـ اـيـ ذـوـ مـكـانـةـ عـنـهـمـ. وـلـفـلـانـ مـاـكـنـةـ قـوـةـ وـشـدـةـ. هـمـ. طـبـتـ مـاـكـيـنـةـ خـلاـصـ. يـصـيرـ يـشـمـلـ كـلـ اـمـرـيـنـ مـعـاـ. جـمـيلـ. جـزـاكـ
الـلـهـ خـيـرـ. الـمـسـأـلـةـ الـخـامـسـةـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ سـمـاعـ جـبـرـيلـ الـقـرـآنـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ. لـاـ لـيـشـ؟ صـدـمـنـاـ كـثـيرـ. لـيـشـ؟ السـؤـالـ الثـانـيـ. الصـفـحةـ وـثـلـاثـ
ثـوابـ. المـذاـهـبـ الـثـالـثـةـ 00:53:02

وعـزـ وـجـودـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. هـايـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ مـاـ اـهـمـيـةـ اـنـ نـعـرـفـ اـنـ الـقـرـآنـ نـزـلـ وـلـاـ مـاـ نـزـلـ؟ لـيـشـ؟ اـنـتـهـ اـلـاـنـ. هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ لـانـ
هـنـاـكـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ فـيـ مـسـأـلـةـ الثـامـنـةـ مـنـ يـنـكـرـ اـنـ يـكـونـ الـقـرـآنـ نـزـلـ 00:53:32

قـالـ مـاـ نـزـلـ مـنـ فـوـقـ مـنـينـ جـاءـ؟ مـنـ يـمـينـكـ؟ مـنـ شـمـالـكـ؟ مـنـ تـحـتـكـ؟ فـهـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ. اـنـ يـعـتـقـدـ الـمـسـلـمـ اـنـ الـقـرـآنـ نـزـلـ نـعـمـ. يـعـنـيـ
مـتـعـلـقـةـ لـاـ بـالـضـبـطـ. نـعـمـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـهـذاـ كـانـ طـائـفـةـ مـنـ الـائـمـةـ الـمـخـلـفـينـ لـلـسـنـنـ عـلـىـ الـاـبـوـاـبـ اـذـ دـعـواـ بـهـ اـصـنـافـ الـعـلـمـ
ابـتـداـوـهـاـ باـصـلـ الـعـلـمـ 00:53:47

كـمـاـ بـدـأـ الـبـخـارـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ بـدـءـ الـوـحـيـ وـنـزـولـهـ. فـاـخـبـرـ عـنـ سـحـرـ نـزـولـ الـعـلـمـ وـالـاـيمـانـ عـلـىـ الرـسـوـلـ اوـلـاـ. ثـمـ اـتـبـعـهـ بـذـلـكـ الـمـالـ الذـيـ هوـ
الـلـقاءـ مـاـ جـاءـ بـهـ ثـمـ كـتـابـ الـعـلـمـ الذـيـ هوـ مـعـرـفـةـ مـاـ جـاءـ بـهـ. وـرـتـبـهـ التـرـتـيبـ الـحـقـيقـيـ. اللـهـ! تـرـتـيبـ عـجـيـبـ هـاـ وـبـدـيـعـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ 00:54:17

الـلـهـ نـعـمـ وـكـذـلـكـ الـاـمـامـ اـبـوـ مـحـمـدـ الدـارـمـيـ صـاحـبـ الـمـسـنـدـ اـتـبـعـ كـلـامـ الـبـلـاءـ لـلـنـبـوـةـ وـذـكـرـ فـيـ ذـلـكـ طـرـفـ صـالـحـاـ. آـلـوـ كـانـ لـيـ مـنـ الـاـمـرـ شـيـءـ
لـجـعـلـتـ الـسـنـنـ الدـارـمـيـ بـدـلـ اـبـنـ مـاجـهـ بـسـ شـنـسـوـيـ؟ مـاـ اـحـدـ يـسـعـ كـلـامـنـاـ 00:54:37

حتـىـ الشـيـخـ حـاتـمـ مـاـ يـسـعـ كـلـامـنـاـ. اـبـنـ مـاجـهـ اـجـمـعـ مـنـ الدـاعـيـنـ. لـمـ يـذـكـرـ فـيـ بـابـ مـعـاـمـلـاتـ الـاـمـةـ بـالـمـئـةـ. يـكـفـيـ يـاـ شـيـخـ. خـلاـصـ يـغـنـيـ
يـغـنـيـ فـيـ الـخـمـسـةـ الـبـاقـيـةـ. اـجـمـعـ يـعـنـيـ 00:54:54

ماـ مـاـ فـيـ مـاـ فـيـ اـبـنـ مـاجـهـ مـنـ الـضـعـيـفـ الـمـوـضـوعـ هـاـ لـيـسـ فـيـ شـيـءـ مـنـ مـنـ هـذـهـ الـمـنـزـلـةـ مـاـ هـوـ فـيـ الدـارـمـيـ. الدـارـمـيـ اـقـوىـ وـاعـلـىـ.
اـقـوىـ وـاعـلـىـ وـاـصـوـنـ عـادـ كـيـفـ اـهـ اـبـوـ هـاشـمـ اـنـ دـائـمـاـ مـنـذـ مـنـذـ يـعـنـيـ مـنـذـ اـوـلـ قـرـاءـةـ لـيـ لـسـنـ 00:55:16
يـعـنـيـ وـاـنـاـ اـسـتـغـرـبـ لـمـاـذـ الـنـاسـ اوـلـ مـرـةـ اـقـتـنـيـتـ الدـارـمـيـ كـانـ عـمـرـيـ ثـمـانـعـشـرـ سـنـ تـقـرـيـباـ وـاـنـاـ اـسـتـغـرـبـ لـمـاـذـ سـنـ الدـارـمـيـ لـيـسـ مـعـ

الكتب السنت حقيقة سبحان الله نعم حتى الخلاف لم يذكره مع الموطأ - 00:55:43

مع المؤطر خلاف قوي نعم. قال ولما كان اصل العلم والهدى هو الايمان بالرسالة المتضمنة للكتاب طریقا الى هذه الرسالة التي هي القرآن وما جاءت به الرسل كثیرا جدا. قوله ذلك الكتاب لا ریب فيه هدى للمتقین - 00:56:03

وقوله هذا بيان للناس وھدى للمتقین. قوله ان هذا القرآن يھدى للتي هي اقوم. قوله وانزل التوراة والانجیل وقوله كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من ظلمات لتدور باذن ربهم. قوله فاما يأتینکم من - 00:56:23

فمن اتبع هداه فلا يضل ولا يشقي. ومن اعرض عن ذکری فان له معيشة ضنك ويحسبه الى يوم القيمة اعمالا. يعني كل هذا يدلنا على اهمية نزول القرآن الكريم وان في نزول هداية وان في نزوله موعظة وان في نزوله بيان نعم - 00:56:43

المسافة السابعة وجود القرآن الكريم باللوح المحفوظ. هم. قال شيخ الاسلام هذه مسألة مهمة الان لو قال لكم قائل انتم تقولون القرآن او جبريل من الله. طیب والقرآن موجود في اللوح المحفوظة وليس موجود؟ لابد ان نعرف الجواب عليه. نعم. رحمة الله اذا قال قائل

- 00:57:03

القرآن قديم واراد به انه نزل من اکثر من سبعمائة سنة وهو القديم باللغة. لو اراد انه مكتوب باللوح المحفوظ قبل نزول القرآن فان هذا لما لا اذا لا نزاع بين السلف ان القرآن موجود مكتوب في اللوح المحفوظ. ولذلك انتبهوا لما قال الله - 00:57:23

الله للقلم اكتب قال وما اكتب؟ ها؟ كل شيء وفي بعض الروایة اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة طیب كل شيء يشمل کلام رب وكلام العبيد. يشمل فعل رب وفعل العبيد. اذا في اللوح المحفوظ - 00:57:43

مكتوب کلام رب تبارك وتعالى وكلام العبيد وفعل رب تبارك وتعالى في الارض وفعل العبيد. نعم المسألة الثانية. نعم. انه متكلم انه كما قلنا کلام القرآن کلام الله. نعم. متكلم. اذا كان مكتوب - 00:58:04

قبل خلق البشر. في اللوح المحفوظ كتب قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة. قبل ان يتكلم من الله؟ اي نعم تكلم به الا مكتوب وش الاشكالية؟ هنی اشكال كثير عند كثير من الطلاب. هناك من کلام الله ما هو ما هو ليس موجود في اللوح المحفوظ وذلك قبل ایجاد اللوح - 00:58:25

واضح ولا لا؟ وفيه اللوح المحفوظ موجود الكلام قبل ان يتكلم به. وانا اضرب لك مثلا والله المثل الاعلى لله المثل الاعلى. لو جلسنبي او صالح او عالم او امير. فاخذ القلم وكتب - 00:58:47

كتب كتب وانهى ثم طوى ما كتب. بعد ثلاثة ايام قالوا له تعال القي الكلمة جاء بعد ثلاثة ايام فتح ما كتب فالقاہ. هل يقال ان انتبه الان. هل يقال كيف كتب الكلام - 00:59:15

قدیما والان يتكلم ولا ما في تعارض؟ اذا كان لا تعارض هذا في المخلوقين فالرب عز وجل لا يوجد تعرض لافعالی تصورت؟ هذا من باب التقریب والا ما يضرب لله الامثال. لله المثل الاعلى - 00:59:35

يعني الان ها؟ الموازنۃ خمسين والعشرين اي احسنت الان مثلا في امریکا في آآ في الدول الاسلامية خطط خمسية في امریکا خمسين يعني في مؤسسة اسمها مؤسسة تخطيط امریکا بعد خمسين سنة ایش تفعل - 00:59:54

عرفت ولا لا؟ طیب هم الان يكتبون كل هذه الاشياء. يكتبون مثلا سنة الف الان سنة الفین وكم الحین؟ ستطعش ستعشن بعد کم يوم سبعتعشن صح؟ يكتبون سنة الفین وسبعة وستین ایش راح نعمل؟ قد يعملون - 01:00:12

عملوه قد لا يعملون لأنهم بشر يخطئون ويصيرون. صح ولا لا؟ ما في اي تعارض لذا نعم. الملائكة كانوا يطلعون على الوقت المحفوظ. ما الفائدة؟ اذا علمنا انهم يطلعون او لا - 01:00:32

اطلعوا رب العالمین في السجود. كيف؟ عندما امروا بالسجود لادم. ها بعضنا يعني ماذا سألاوا؟ سألاوا ماذا؟ رب العالمین عن السجود. ما سألاوا. من قال سألاوا انت تقول ما حد قال واذ قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 01:00:49

قال وتجعل فيها ما سألاوا في السجود سألاوا لماذا تجهل فيها؟ هذا عليك وليس لك. كيف؟ لأن بعض الملائكة رأى ما هو مكتوب المحفوظ وعلم ان الله يخلق ادم ومن ذرية ادم من يسفك الدماء فقال كيف تخلق من يسفك الدماء؟ هذا عليك ولا لك - 01:01:18

لا خله هو يجاوب هذا ما له علاقة بالسجود واضح؟ لكن لكن الصواب الصواب ان اللوح المحفوظ لا يطلع عليه كل كله ملأه هذا لا بد ان نعتقد وانما يطلع عليه من الملائكة من شاء الله فقط - [01:01:38](#)

يطلع الملك في اللوح المحفوظ على القدر الذي يشاءه الله. مو كل اللي مكتوب بعد واضح؟ نعم. ها؟ في حديث القلم الله عز وجل لما قال القلم اكتب. هذه اكتب ليست في اللوحة الواحدة - [01:01:58](#)

احسنت ولذلك نحن نقول كما قال شيخ الاسلام رحمة الله وهو ان الله عز وجل لم ينزل متكلما قبل خلق السماوات والارض والعرش والقلم. ولا يزال متكلما لم ينزل فاعلا قبل وجود العرش والقلم - [01:02:16](#)

ولا يزال فاعلا. هذا عقيدة اهل السنة والجماعة واضح؟ نعم. ومن لم يفهم هذا الكلام اه انتقد شيخ الاسلام بلا انتقاد صحيح نعم المسألة الثامنة نزول القرآن الكريم جملة من السماء الدنيا. مم. قال شيخ الاسلام رحمة الله - [01:02:36](#)

وهو سبحانه انزل القرآن ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا. هذا هذا يا اثر ابن عباس وهذا لا يشكل عليكم. الان سيأتي الجواب نعم بس - [01:02:59](#)

لا كمل كمل نزول القرآن فرحا يأتي تفصيله هنا. التاسعة نزول القرآن يعني لا بد ان نعتقد ان القرآن انزل جملة واحدة الى بيت العزة واثر ابن عباس في هذا الباب ثابت. واما رد شيخ آآ شيخ شيخنا والشيخ مشايخنا فقيه الزمان - [01:03:14](#)

ابن عثيمين قتل ابن عباس على انه من الاسرائيليات فيه نظر من وجهين. الاول ان ابن عباس لا يمكن ان يأخذ هذا من الاسرائيليات لأن هذا متعلق بكتابنا. ايش علاقةبني اسرائيل بكتابنا؟ صح ولا لا؟ يعني الاسرائيليات - [01:03:34](#)

ما هي؟ هي رواياتبني اسرائيل عن اقوامهم فهو عنا احنا فهذا لا يمكن ان يقال انه من الاسرائيليات. والامر الثاني ان اثر ابن عباس وان كان موقوفا فله حكم - [01:03:54](#)

والرفع لأن هذا لا يمكن ان يقال من قبل الرأي واضح؟ لا يمكن ان يقال من قبل الرأي. فان قال قائل ان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ وانزله الى السماء الدنيا الى بيت العزة. ما الفائدة من ذلك؟ الفائدة في ذلك كما قال الله عز وجل وبينه في سورة عبس - [01:04:10](#)

فقال تبارك وتعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة باليدي سفرة كرا منبرا. اذا هم يقرأون من القرآن. انت بس الذي تتقرب الى الله بقراءتك للقرآن؟ لا في ملائكة يتقررون الى الله بقراءة القرآن. هذه الفائدة من انزالها - [01:04:34](#)

الدنيا بت العزة وايضا ايذان ببدء نزول الوحي ببدء خاتمة الرسائلات وبعثة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الانزال انزال غير الانزال الذي كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا انزال الرسالة دفعة الى السماء الدنيا. اما - [01:04:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فكان الله يتكلم وجبريل يسمع ثم ينزل. نعم. ويأتي الان مفصلا هذا الكلام في المسألة التاسعة المناسبة التاسعة نزول القرآن منجا على محمد صلى الله عليه وسلم. مم. قال شيخ الاسلام رحمة الله وقد امرهم بالایمان - [01:05:17](#)

به فيه والعمل بما فيه. وهم يتلقونه شيئاً بعد شيء كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن هنة واحدة كذلك لنبدل به فؤادك ورتلناه ترتلنا الاية. وقال تعالى وقرآن خلقناه لتقرأه على الناس على رؤس ونزناته تنزيلا - [01:05:37](#)

قال الله انزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم فتلقاءه تلقيا وحفظه في قلبه لم ينزله لم ينزله مكتوبا كالتوراة وانزله منجما مفرق ليفحظ فلا يحتاج الى كتاب. كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن امة واحدة الاية - [01:05:57](#)

وقال تعالى وقرآن خلقناه الاية. وقال تعالى ولا تعدوا بالقرآن الاية. وقال تعالى ان علينا جمعه وقرآننا قال المقصود هنا ان قوله وهو الذي وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا يتناول نزول القرآن العربي على كل قول - [01:06:17](#)

وقد احذر ان الذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل للرجل بالحق اخبار مستشهد بهم لا مهاجم لهم قال انهم يعلمون ذلك ولم يقل انهم يظلونه او يأمرونه والعلم لا يكون الا حقا مطارقا للمعلوم بخلاف القول والقول الذي ينقسم الى حق وباطلا - [01:06:37](#)

فعلم ان القرآن العربي منزل من الله لا من الهواء ولا من اللوح ولا من الجسم الآخر ولا من جبريل ولا من محمد ولا غيره منها اذا كان

واذا كان اهل الكتاب يعلمون ذلك فمن لم يقر بلاده من هذه الامة كان اهل الكتاب مقررون بذلك خيرا منه منه خيرا من هذا

الواجب - 01:06:57

وهذا لا يوجد فيما جاء عن ابن عباس وغيره من السلف في تفسير قوله انا انزلناه في ليلة القدر انه انزله الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم انزله الله بذلك منزلا مبررا بهدف الحوادث. ولا ينادي انه مكتوب في اللوح المحمود قبل النزول. كما قال تعالى بل هو قرآن

مجيد - 01:07:17

في لوح محفوظ وقال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكون لا يمسه الا المطهرون. وقال تعالى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكر في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة لاجل سفرة وقال تعالى وانه في ام الكتاب الليلة لدينا لعلي 01:07:37

فان يومه مكتوبا في اللوح المحفوظ وفي صحف مطهرة بابي الملائكة لا ينادي ان يكون جبريل نزل به من الله سواء كتبه الله قبل ان يوحى به جبريل او بعد ذلك. واذا كان قد انزله مكتوبا الى بيت العزة جملة واحدة في ليلة القدر. فقد كتبه كله قبل ان ينزله 01:07:57

والله تعالى يعلم ما كان وما يكون ان لو كان كيف كان يكون. وهو سبحانه قد قدر مقادير الخلائق وكتب اعمال العباد قبل ان كما قال ذلك في صريح الكتاب والسنة. ثم انه يأمر الملائكة بكتابتها بعد ان يعملوها بعد ما يعملونها. فيقادوا 01:08:17

المتقدمة على الوجود والكتابة المتأخرة عنه. فلا يكون بينهما تفاوت. هكذا قال ابن عباس وغيره من السلف وهو حق. فاذا كان ما يخلقه بائنا عنه قد كتبه قبل ان يخلقه فكيف يستبعد ان يكتب كلامه الذي يرسل به ملائكته قبل ان يرسلهم به؟ واضح 01:08:37 سأضرب لكم مثالا من باب ايش؟ تقريب المعنى. لو ان نبيا او خليفة من خلفاء المسلمين او اميرا او ملكا. اراد ان يلقي خطابه فكتب خطابا ثم دفع الخطاب الى احد سفرائه 01:08:57

او رسله قال هذا خطابي خذه معك. واذهب به الى المكان الفلاني. فاخذ الخطاب وذهب به الى المكان الفلاني ثم رجع فقال له هل تعلم ما هو مكتوب في خطابي الذي اعطيتكه ان كان فتح يعلم وان كان لم يفتح لا 01:09:23

اعلم فقال لا اعلم قال اذا بعد ثلاثة ايام سالقي هذا الكلام فتكلم بما كان مكتوبا فسمعه هل في تناقض بين ارساله الكتاب الاول وكتابته وبين القاءه الكلام ثانيا؟ الرب تبارك وتعالى كتب القرآن 01:09:51

وغير القرآن في اللوح المحفوظ ثم امر جبريل ان يأخذ جملة واحدة وان ينزله الى بيت العزة وهو سبحانه وتعالى تكلم بما اراد بحسب الواقع والحوادث فسمعه جبريل من الله عز وجل. ما في اي تناقض 01:10:18

لا هذا الباب من انفس الابواب. واهل البدع ينكرون هذا كله. نعم. المسألة حتى المسألة العاشرة اهل البدع ينكرونها. ويخوضون فيها بالباطل خوضا عجيبة. لا يريدون ان يثبتوا ان القرآن نزل من علو 01:10:37

نعم. موضوع بيت العزة. ايه. كلام ابن عباس. ايه. من التابعين لتفسير السعيد ابن من التابعين لهم قوله سعيد ابن جبير يقول في قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه 01:10:57

قال ابتدأنا انزاله وجمهور السلف يقولون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اي جملة واحدة الى بيت العز نعم. المقصود ان مسألة بهذه بيت العزة والقرآن الكريم. يعني لو كانت منتشرة مشهورة اكثر من هذا. منتشرة 01:11:19

ومشهورة ولم يفهم احد من السلف الخلاف اصلا. في عن ابن جرير وهو امام المفسرين يذكر القولين ولا ولا يشير في خلاف لان ما في خلاف عندهم هذا الخلاف ما نشأ الا بعد وجود الاشاعر المعتزلة 01:11:38

ما ظهره الا في الاول كلهم يكتبون هذا الكلام وينقلون هذا الكلام ولا يعرفون ان في احد يفهم التعارض. نعم من حفظكم الله هل سمع جبريل عليه السلام القرآن كله من الله عز وجل؟ نعم سمع جبريل القرآن كله من الله. تنزيل من رب العالمين 01:11:55

بحسب الواقعية والحوادث لا انا لا قلت افهم هذا القرآن مرة واحدة نزل في بيت العزة. نعم مرة واحدة نزل في بيت العزة مكتوبا. مرة واحدة. نزل لسامع كله في نفس الوقت. لا لا 01:12:15

نزل مكتوبا في بيت العزة مكتوبا. واما نزوله مسموعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بحسب الواقع والحوادث كله نعم. غير الآيات

كيف ايش تريد اكثر من الايات؟ ليس لهم احاديث يعني تريده؟ لا اقصد يا شيخ طيب ايش الدليل غير لا - [01:12:31](#)
كيف يعني؟ قلت لك احاديث قلت لي الايات لا. في مسألة يعني صريح يعني ايش اصلاح من هذى؟ كلام الله كلام الله. ما تكلم اتكلم عن سماع جبريل؟ طيب اسمع الى قول التواص ابن - [01:12:55](#)

وابن مسعود في تفسير قوله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قال وماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قال فاول من يفتق جبريل في رفع رأسه فيقولون ماذا قال؟ فيقول جبريل قال الحق - [01:13:10](#)

ولم يخبرهم بما قال لانه وحي. اوحاه الله اليه فينزل بجبريل بما اراد الله من امره. نعم طيب. المسألة العاشرة اثبات نزول القرآن الكريم حقيقة. قال شيخ الاسلام رحمة الله ومسألة القرآن لها طرفاً احدهما - [01:13:29](#)

وتكلم الله به وهو اعظم الطرفين. والثاني تنزيله الى خلقه. والكلام في هذا سهل بين تحقيق الاول. قال امام العالمة المحقق ابو العباس حول ابن تيمية رحمة الله تعالى ورضي عنه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد - [01:13:49](#)

فهذا اصل في نزول القرآن الكريم. ورغم النزول حيث ذكر في كتاب الله تعالى فان كثيراً من الناس فسروا النزول في مواضع من القرآن بغير ما هو المعروف في اشتباه معنى في تلك الموضع وصار ذلك حجة لما فسر نزول القرآن. فمن الجهمية من قال انزل - [01:14:09](#)

معنى خلق لقوله تعالى والزمنا الحبيب فيه بأس شديد. يقول انزلنا الحديد خلقنا الحديد. ما ادرى باي لغة ها الان فيكم احد يعرف انجليزي؟ من يعرف انجليزي اه؟ طيب انت تعرف فارسي؟ طيب انزلنا ترجمة للفارسي - [01:14:29](#)
ما يمكن لو ترجمته بهذه الكلمة. ما يمكن لو ترجمته بهذه غير هذه الكلمة كل اهل يقولون له اخطأت في الترجمة. لو قال انزلنا ها فاذا ايش كلهم يقولون اخطأت. صح؟ قطعا - [01:14:58](#)

ما في فكيف يأتي في التفسير ويقول انزلنا يعني خلقنا باي لغة؟ والله حتى في لغة الجن لا يمكن والله ما يمكن هذا هذا تحريف تحريف نعم او يقول خلقه في مكان عال ثم انزله من - [01:15:18](#)

ذلك المكان مم ومن الطلابية من يقول نزلت معنى الاعلام به وادهاجه اذا هذه اربعة معاني الناس اخطأوا فمنهم من قال انزل بمعنى خلق ومنهم من يقول انزل يعني خلقه في مكان عال ثم انزله ومنهم من يقول نزوله بمعنى - [01:15:38](#)
اعلام والافهام انزل يعني افهمه شلون انزل يعني ادرى. الرابعة انزل يعني انزل كيف نزع؟ انزل القرآن شلون صار انزل الملك؟ ما ادرى. نعم. مم. بارك الله فيك يا شيخ - [01:16:08](#)

الاشعة لا الكلايبة يعتبرون هم اصل الاشاعة الكلايبة هم اصل الاشاعة. اتباع ابي محمد عبدالله ابن سعيد ابن كلاب. نعم قال وهذا الذي قالوه باطل في اللغة والشرع والعقل. والمقصود هنا ذكر النزول. فنقول وبالله التوفيق النزول في كتاب الله عز وجل ثلاثة انواع - [01:16:28](#)

الاول مقيد بأنه منه. او احفظوا هذه الانواع الثلاث. نزول مقيد بأنه منه. هذا لا يحتمل غيره نعم والثاني يدور مقيد بأنه من السماء. مم. والثالث نزول غير مقيد لا لهذا ولا لهذا. هم. فالاول لم يرد الا - [01:16:55](#)

او في نزول القرآن الكريم كما قال تعالى والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربنا بالحق. وقال تعالى انزله روح نزله طموح الخمز من ربك بالحق. واما النزول المقيد بالسماء فقوله وانزلنا من السماء والسماء اسم جنس لكل ما علا. فاذا - [01:17:15](#)
قيد بشيء معين تقيد به. فقوله في غير موضع من السماء مطلق اي في العلو. ثم قد بينه الموت في موضع اخر لقوله انتم انزلتموه من المزن وقوله فترى الودق يحمل من خالله اي انه منزل من السحاب. ومما يشبه نزول القرآن - [01:17:35](#)

قوله ينزل ينزل الملائكة من روح من امره على من يشاء من عباده. فنزول الملائكة وزرائهم من امره الذي هو كلامه قوله تنزل الملائكة والروح فيها يناسب قوله فيها نفع كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرشدین - [01:17:55](#)
بقوله قل نزله روح قنس. واما المطلق في مواضع منها ما ذكره من ازال السكينة لقوله فانزل الله يده على رسوله وعلى المؤمنين.

ولم يقل من اين؟ مطلق الان. نعم. وقولي هو الذي انزل - 01:18:15

والسکينة في قلوب المؤمنين الى غير ذلك. الثاني ومن ذلك انزال الميزان ذكره مع الكتاب في الموضعين وذهور المفسرين على ان المراد وعن مجاهد رحمة الله هو ما يوزن به. ولا منافق بين القولين وكذلك العبد وما يعرف به العبد منزل في القلوب. يعني -

01:18:35

سورة الحديد لقد ارسلنا رسالنا وانزلنا معهم الكتاب والميزان وبين في ايات اخرى ان الكتاب منزل من الله. لكن الميزان هنا اطلق عليه لفظ الانزال المطلق ولم يقيد من اين - 01:18:55

فانتبهوا لها. نعم. هذا الثاني. الاول ايش؟ نزول الملائكة والثاني نزول الميزان. نعم. قال والملائكة قد تنزل على قلوب المؤمنين لقوله اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين - 01:19:12

امنوا بذلك الثبات نزل في القلوب بواسطة الملائكة وهو السکينة. قال النبي صلي الله عليه وسلم من طالب القضاء واستعن عليه وكل اليه ومن لم ينقل القضاء ولم يستعن عليه قل انزل الله عليه ملكا يسدده. الله ينزل عليه ملكا وذلك الملك يلهمه السداد. وهو ينزل وهو ينزل - 01:19:29

في قلبه الرابع ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه الذي في الصحيحين عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله انزل الامان في جذر قلوب الرجال. من اين طلاقاً نعم هذا من النوع المطلق الرابع. فعلموا من القرآن وعلموا من السنة والامانة هي الايمان انزلها في اصل قلوب الرجال وهو - 01:19:49

الميزان والسکينة. وفي الصحيح عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ما ارتفع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله الحديث الى اخره. فذكر اربعة نشيان الرحمة وهي ان تغشهم كما يغشى اللباس اليابسة او كما يغشى الرجل المرأة والليل النهار ثم قال ونزلت عليهم السفينة - 01:20:11

وهو انزالها في قلوبهم وحفتهم الملائكة اي جلست حولهم وذكراهم الله فيهم عنده من الملائكة. الخامس وذكر تعالى في قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة دعاة يخشى طائفة منكم. هذا يوم احد. وقال في يوم بدر اذ يغشكم الدعاة - 01:20:31

منه والنعاج ينزل من الرأس بسبب نزول الابخرة التي تدخل في الدماغ وتنعدم فيحصل منها النعاس. واذا كان كذلك فانزاله تعالى وهذه صفات تقوم بالعباد انها تكون اذا افضى بها اليهم. فالاعيان القائمة توصف بالنزول كما توصف - 01:20:51

الملائكة بالنزول بالوحى والقرآن. فاذا نزل بها الملائكة قيل انها نزلت. وكذلك لو نزل غير الملائكة كالهواء الذي نزل بالأسباب نزل الذي نزل بالأسباب يحدث الله منه البخار الذي يكون منه النعاس فكان قد انزل النعاس سبحانه بانزال ما يحمله - 01:21:11

السادس وقد ذكر سبحانه انزال الحبيب وال الحديد يخلق في المعادن عن ابن عباس رضي الله عنهم ان ادم عليه السلام نزلت من ومعه خمسة اشياء من حديد السندان السندي بكسر الشين - 01:21:31

السنдан والكلبتان سندان ما يضرب به الحديد. نعم شوف تحت المطرقة. شوف بالفتح ولا بالكسر؟ السين داني هذا اللي انا عارفه. لان اسم قال هي اسم الله اسماء الله بالكسر دائما. الصناعي. طيب خلي بعد يا مشكلة - 01:21:51

من حديث السندان والكلبتان والكلبتان والمنقعة. نعم. فهو كذب لا يثبت مثله نعم. نعم. وكذلك الحديث الذي رواه السعدي عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الله - 01:22:31

وانزل اربع بركات من السماء الى الارض. فانزال الحديد والماء والنار والملح حديث موضوع مكتوب في اسناده سيف ابن محمد. ان اخت سفيان الثوري رحمة الله وهن الكاذبين المعروفيين بالكذب. والناس يشهدون ان هذه الايات تصنع من حديد المعادن -

01:22:51

السم السندام ما يطرق الحداد عليه. سبحانه الله غريب والسندان العظيم الشديد من الرجال والذئاب. يا اخي اذا السندا ضبطوها بفتح نعم بكسر السين؟ اه مضبوطة في اي كتاب؟ لا لا هذا هو ما يهمه نعم. طيب - 01:23:11

فاي فائدة ثم يصنع بهذه السنة ويصنع بهذه اللام اذا لم تكن اذا لم يكن ثم حديثاً موجوداً يطرح بهذه الالات. واذا خلق الله الحديد

صنعت منه هذه الالات مع ان المأثورة ان اول من خط وخط ادريس عليه السلام وادم عليه السلام لم يقف - 01:24:06

فما يصنع بالابرة ثم احوى انه انزل الحديد فكان المقصود الاكبر بذكر الحديد هو اتخاذ اتخاذ اياد الجهاد منه كالسيف والسيناريو والفصل وما اشبه ذلك الذي به ينصر نعم ينصر الله ورسوله وهذه لم تنزل من السماء - 01:24:36

التي يطبع بها قيل فالله اكبر انه هجر الحديد لهذه المعاني المتقدمة والارض وحدها لا تكفي بل لابد من مادة يصنع بها نصنع بها الاف الجهاد. لكن لقوا النزول اشكال على كثير من الناس حتى قال اطلب رحمه الله معناه جعل نزلا. كما - 01:24:56

يقال انزل الامر على فلان نزدا حسنا اي جعله نزلا. قال ومنه قوله تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. وهذا فان النزل او النزل انما يطلب على ما يؤكل به على ما يقاتل به. قال الله تعالى انزل من حميم. هم. والضياح - 01:25:16

نزلا من رب رحيم. نزول ما يقدم للضييف. نعم. والضيافة نزلا لان العارف ان الضيف يقول اكبر ما ينزل في مكان يؤتى اليه بضيافته فيه فسميت نزرا لعهد نزوده. يعني اينما تبحث عن مادة نازلا فلا بد ان يكون - 01:25:36

ادت العلو من علو الى فوق لا بد ان يكون متتصورا. نعم. الحميم مو جهنم شيخ؟ الحميم الجحيم. نعم. حاضر هم فنزل من حميم يعني ضيافته من ماء حار من جهنم. نعم عيادة بالله. يعني في الدنيا - 01:25:56

في الاخرة. في الاخرة والعياذ بالله. ونظر الي ببني فلان ضيف. ولهذا قال نوح عليه السلام ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير منزلين لانه كان راكبا في السفينة وسميت المواقع التي ينزل بها المسافرون منازل لانهم يدخلون ركبانا فينزلون. والمشاة تقع عند الركبان - 01:26:16

المساكن ومنازل وجعل بعضهم نزول الحديد بمعنى الخلق لانه اخرجه من المعاني وعلمهم صنعته. فان الحديد انما يطلق في المعادي والمعادن عندما تكون في الجبال فالحديد ينزله الله من معابده التي في الجبال ليتنفع به بنو ادم - 01:26:39

السابع وقال تعالى وانزل لكم من الانعام امانية ازواج وهذا مما اشكل ايضا و منهم من قال جعل ومنهم من قال خلق لكونها تطلق من المال فان به يكون النبات الذي ينزل اصله من السماء وهو الماء. وقال اغرب جعلناه نزلا - 01:26:57

ويحاول الى اطار المبدأ المعناه المعروف لغة فان الانعام تنزل من بطون امهاتها ومن اصلاب ابائتها تأتي بطون امهاتها ففي ويقال للرجل قد انزل الماء اذا انزل وجب عليه الغسل مع ان الرجل - 01:27:17

مع ان الرك بن يطالب ازاره وهو على جنب هذا لغير المتزوجين. متزوجين؟ لا لغير المتزوجين. ها ما يصلح يعني اللي مو متزوج لا يسمع الكلام هذا. نعم. ولا يفهمونه - 01:27:37

وهو على جنب اما وقت الجماع اما بالاحتلام فكيف بالانعام التي غالب وانزالها مع قيامها على رجليها وارتفاعها على ظهور ثم يبين هذا انه انهم لم يستعمل النزول فيما خلق من السفليات فلم يقل انزل القلم - 01:27:57

فلم يقل او فلم يقل انزل النبات ولا انزل المرء وانما استعمل فيه ما يخلق في محل عال اذا استعملت في محل عال وانزله الله من ذلك المحل كالحديد والانعام. وقد و قال تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم ايات الوارثة - 01:28:17

التقوى ذلك خير الاية وفيها قراءتان احداهما بالنصب فيكون لباس لباس التقوى ايضا منزلا يعني واللي باخر التقوى. مم. واما على واما على قراءة الرفع فلا وكلاهما حق. وقد قيل فيه خلقناه - 01:28:37

انزلنا عليكم لباسا فخلقتناه. وقيل انزلنا اسبابه وقيل الهمناهم كيف صنعت. وهذه الاقوال ضعيفة. فان النبات الذي لم يوجد فيه لفظ انزلنا ولم يستأند ولم يستعمل في كل ما يصنع انزلناه. فلم يقل انزلنا الدور وانزلنا - 01:28:59

انزلنا الطبخ ونحو ذلك وهو لم يقل انا انزلنا كل لباس ورياش. فامتن سبحانه عليه بما يبتدعون به من الانعام في اللباس والاثاث وهذا والله اعلم معنى انزاله فانه ينزل او ينزل من ظهور الانعام وهو كسوة الانعام لان الاصوات والاوبار والاشعار وينتفع به - 01:29:19

من اللباس والرياش فقد انزلها عليهم واكثر اهل الارض اسوتهم من جلد الدواب. فهي لدفع الحرب والبر واعظم مما يصنع من هذا مستعمل حتى في كلام الناس يقول نزلت الثوب ها من كتفي ما في بأس هذا مستخدم - 01:29:39

نعم. فإذا كان اللباس والرياش ينزل من ظهور الانعام الانعام منذ من الاصلاح والبطون كما تقدم فهو منذ من الجهاتين فانه على ظهور الانعام لا ينتفع به بنو ادم حتى ينزل. فقد تبين انه ليس في القرآن ولا في السنة ينظر - [01:29:57](#)

نزوا لا وفيه معلم نزول المعروف. وهذا هو اللائق بالقرآن فانه نزل بلغة العرب ولا تعرف العرب نزوا الا بهذا المعنى ولو اريد غيرها بالمعنى لكان احتارا لغير لغتها. ثم هو استعمار استعمار اللفظ المعروف له معنى اخر بلا بيان. وهذا لا يجوز - [01:30:17](#)

وبهذا يحصل مقصود القرآن واللغة الذي اخبر الله تعالى انه بينه وجعله هدى للناس ول يكن هذا اخره والحمد لله الواحدة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. وقال الصحابة والتبعون طبعا هنا - [01:30:37](#)

وضعنا الرسالة كاملة وهي عبارة عن فتوى والرسالة مسمى بالتبييان في نزول القرآن. نعم. وقال لهم باحسان على ان القرآن والتواب والانجيل وغير ذلك من كلام الله هو كلام الله الذي تكلم به وان الله انزله - [01:30:57](#)

ماذا يقولون ايش في اي باب يعني؟ اللي هو لا هو كان مش القرآن فقط نعم. يعني هم اختلاف وقع في القرآن. هم يقولون القرآن لا ينزل. لماذا لا ينزل من وجهين؟ قالوا. الاول لأن الله ليس فيه العلو - [01:31:17](#)

فكيف يقال انجل؟ يعني كان ان كان يعظم هو على كل حال هو له كلام في نزول كلام الاحاديث او وحي او لا لكن نحن نحن ما اتينا الا بما يتعلق بالقرآن. نعم - [01:31:47](#)

وقد ارسلنا رسول الله. بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزل الحديد. اذا انزل الله ثلاثة اشياء المعاية. الكتاب والميزان وال الحديد. نعم. كما ذكر المعاية وانزلنا معهم الكتابة والميزان. هذه معاية يعني معاية وقتية - [01:32:07](#)

ذكر الانزال اللي هو معنى الانزال من علوم يعني. طيب. وقال معهم وفي البداية قال لقد ارسلنا رسلا تحمنا رشودنا على اعناق الملائكة حتى يوافق الانسان او يقال المعاية فقط زمنية يعني - [01:32:27](#)

لا اعلم ترجع الى تفسير ابن جرير ت Shawaf. نعم. نعم - [01:32:52](#)